دعت كل من منظمة العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش اليوم، السبت، السلطات الماليزية، إلى إطلاق سراح الكاتب السعودى "حمزة كاشغرى"، وذلك على إثر اعتقاله بتهمة الإساءة إلى الذات الإلهية والنبى محمد صلى الله عليه وسلم.

ونقل موقع دويتشة فيللة الألمانى عن العفو وهيومن رايتس مطالبتهما بعدم ترحيل "كاشغرى"، الذى من المتوقع أن تنفذ ضده عقوبة الإعدام بتهمة الردة.

من جانبها، قالت حسيبة حجى صحراوى، نائبة رئيس المنظمة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لـ"دويتشة فيللة"، إن"حمزة كاشغرى يواجه خطرا وشيكا بإعادته عنوة إلى السعودية، حيث من الممكن إعدامه إذا حكم على تصريحاته أنها ترقى إلى الردة".
وأوضحت حجى أن منظمة العفو الدولية تعتبر كاشغرى من سجناء الرأى، وذلك إثر اعتقاله فى ماليزيا، بسبب حرية التعبير عن آرائه بشكل سلمى، داعية إلى الإفراج عنه فورا ومن دون شروط. وقالت حجى، إن السلطات الماليزية ستتهم بالتواطؤ فى حالة تسليمها لكاشغرى الذى سيتعرض للانتهاك، على حد قولها.

كما دعت منظمة هيومن رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الانسان، ومقرها نيويورك، إلى عدم تسليم كاشغرى للسعودية والإفراج عنه، وذلك على لسان كريستوف ويلكى أحد أكبرالباحثين لديها، الذى قال، "لقد اتخذ رجال الدين السعوديون قرارهم بالفعل بأن كاشغرى مرتد، يجب أن يواجه عقوبة الإعدام، ويجب على الحكومة الماليزية ألا تكون متواطئة فى إنهاء مصير كاشغرى بإعادته للسعودية".

يذكر أن كاشغرى كان قد اتهم بالاساءة إلى الذات الإلهية وللنبى محمد، بعد كتابته لعدد من الرسائل التى نشرت عبر تويتر، والتى هيجت الشارع السعودى ضده، فيما اعتبرته اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بالسعودية التى يرأسها مفتى المملكة عبد العزيز آل الشيخ "كافر" و"مرتد" يجب محاكمته

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com